[568] يجزيك لليلتك، وغسل ليلتك يجزيك ليومك (1). جميل عن زرارة عن أحدهما، أنه قال في رجل مسافر نسي الظهر والعصر في السفر حتى دخل أهله؟ قال قال يصلي أربع ركعات. وقال لمن نسي صلاة الظهر والعصر وهو مقيم حتى يخرج؟ قال يصلي أربع ركعات في سفره، وقال إذا دخل على الرجل وقت صلاة وهو مقيم ثم سافر، صلى تلك الصلاة التي دخل وقتها عليه وهو مقيم أربع ركعات في سفره (2). تمت الأحاديث المأخوذة من كتاب جميل بن دراج. ومن ذلك ما استطرفناه من كتاب السياري واسمه أبو عبد الله صاحب موسى والرضا عليهما السلام قال السياري وسمعته يقول ليس العبادة كثرة الصيام والصلاة، إنما العبادة التفكر في الله تبارك وتعالى (3). وعنه عليه السلام قال وكان عثمان إذا أتى بشئ من الفئ فيه ذهب عزله، وقال هذا لطوق عمرو فلما كثر ذلك قيل له كبر عمرو عن الطوق، فجرى به المثل (4). قال وسمعته يقول وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في منزل عايشة، فاعلم بمكانه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله بئس ابن العشيرة، ثم خرج إليه فصافحه وضحك في وجهه، فلما دخل قالت له عايشة قلت فيه ما قلت، ثم خرجت إليه فصافحته وضحكت في وجهه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن في (5) أشرار الناس من اتقى لسانه. وقال وسمعته يقول قد كنى الله عز وجل في

---

(1) الوسائل، الباب 9 من أبواب الاحرام، ح 6. (2) الوسائل، الباب 21، من أبواب صلاة المسافر، ح 13 - 14. (3) الوسائل، الباب 5، من أبواب جهاد النفس وما يناسبه، ح 8. (4) البحار، طبع كمپاني، ج 8 ص 217. (5) لفظا " أن في " ليسا في نسخة ل و ط.